

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث التي تم توضيحها في الباب السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية

١. تُظهر نتائج تعلم اللغة العربية بين الطلاب الذين يستخدمون كتاب التمييز وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تحفيظ مدينة القرآن أن كليهما يحققان إنجازات إيجابية، حيث تتراوح الدرجات بين ٨٠-١٠٠، مما يدل على مستوى إنجاز عالٍ في كلتا المادتين. ولكن، هناك اختلافات ملحوظة في توزيع هذه الدرجات، حيث أسفرت نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب التمييز عن توزيع للدرجات تهيمن عليه درجة ٨٠ (١٦ طالبا) و ٩٠ (٨ طلاب) و ١٠٠ (٦ طلاب)، بينما أسفرت نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها عن توزيع أعلى للدرجات مع حصول غالبية الطلاب على درجة ١٠٠ (١٧ طالبا) و ٩٠ (٧ طلاب) و ٨٥ (٤ طلاب) وطالب واحد لكل من الدرجتين ٩٥ و ٨٠. ويعود هذا الاختلاف إلى وجود فروق أساسية في أهداف التعلم وأدوات التقييم.

٢. يستخدمون كتاب التمييز وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذي تم إجراؤه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، قيمة ارتباط تبلغ ٠،٠١١٠٣ - وهي وفقاً لمعايير تفسير معامل الارتباط تقع في النطاق من ٠،٠٠ إلى ٠،٢٠، وتشير هذه القيمة إلى ارتباط ضعيف جداً، أو يمكن القول بأنه لا يوجد ارتباط ذو دلالة بين نتائج التعلم في المادتين. وعلى الرغم من وجود القيمة السالبة، إلا أن الحجم

الصغير يدل على أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية. ويمكن فهم عدم وجود الارتباط هذا من خلال سياق أهداف التعلم المختلفة لكل منهما. يركز تعليم التمييز بشكل أساسي على فهم بنية اللغة العربية لدعم برنامج تحفيظ القرآن (المجال المعرفي)، بينما يهدف تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى الجمع بين فهم بنية اللغة وتطوير مهارات اللغة بشكل شامل (مزيج من المجالات المعرفية والوجدانية والحركية). يتوافق هذا الاختلاف في التركيز مع نظرية تصنيف الأهداف التعليمية التي تصنف أهداف التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي المعرفية والوجدانية والحركية.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

١. لمعهد التحفيظ يوصى بالاستمرار في استخدام كلا المنهجين (تمييز ودروس اللغة العربية لغير الناطقين بها) لأنهما يكمل بعضهما البعض، حيث يركز تمييز على الجانب المعرفي لدعم برنامج تحفيظ القرآن، بينما يقدم كتاب دروس اللغة نهجًا أكثر شمولية لتطوير المهارات اللغوية.
٢. للمعلمين: تطوير استراتيجيات تدريس تعزز التكامل بين المنهجين، مع الاعتراف بأهدافهما المختلفة والاستفادة من نقاط القوة في كل منهج.
٣. للباحثين المستقبليين: إجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف تأثير عوامل أخرى مثل أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، والخلفية التعليمية، والدافعية على نتائج التعلم في كلا المنهجين.